

المجلس الثالثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة باللسان
يبقى قلبي اللهم انا نسألك التيسير والعون والتمام ما زلنا نتابع كلامنا - [00:00:00](#)
الضمير وهو ارفع المعارف واولها طبعا بعد لفظ الجلالة المتفق عليه ان لفظ الجلالة واعرف كل شيء نعم ذلك انه لا يدخله الاشتراك
ابدا لفظ الجلالة لا يدخله الاشتراك ابدا - [00:00:19](#)
الله ولم يعرف ان احدا تسمى بهذا اللفظ ابدا. لا على سبيل التحدي ولا غيره هو ارفع الجميع ثم يأتي بعد ذلك المفاضلة في المعارف
المشهورة لا ولفظ الجلالة غير داخل في القسمة اصلا - [00:00:39](#)
نعم لا اله الا الله ما زلنا نتابع كلامنا على الضمير ورأينا خلافا في ضمير الغائب قلنا ضمير المتكلم والمخاطب لا خلاف فيهما معرفتان
دائمة. اما ضمير الغائب فعند البصريين ايضا هو دائما معرفة. كيف تدخل عليه ربه وهي مما يختص بالنكرة دخولها شاذ. والشاذ -
[00:00:58](#)
فهو لا يقاس عليه عند غيرهم يقولون لا الضمير هنا نكرة لانه لان مفسره ملازم للتذكير وبعضهم يطلق هم الكوفيون ضمير الغائب اذا
عاد على نكرة فهو نكرة مطلقا وان الزمخشري وابن عصفور - [00:01:23](#)
في هذه المسألة اذا عاد على ما يلزم تنكيه كما هنا يريان انه نكرة نعم وتكلمنا كذلك على مسألة وهي آ الضمير ضمير الغائب الذي
يتصل بربه الذي يجر ربه - [00:01:48](#)
اذا كان مفسره مثنى او جمعا فعند البصريين تلتزم افراده. انا احيانا يعني احب ان اعيد مثل هذه المسائل هذه الاولى لانها مهمة في
الاستعمال هي مهمة لك لتستعملها هي ليست فرقا نحيا فقط - [00:02:09](#)
فرق استعماله. هل اقول ربهما رجلين ام ربه رجلين عند البصري؟ لا يجوز ان تقول ربهما استغني استغني بتثنية المفسر آ استغني
بالتثنية المفسر اه او بتسمية المفسر عفوا عن تسمية المفسر - [00:02:24](#)
يعني لا حاجة الى تسمية الضمير المفسر يكفي. تسميته تدل على المعنى ربه رجلين وره رجالا. نعم طيب عند الكوفيين حكوا انه
يجوز ان تطابق ربهما رجلين ربهم رجالا ربهن نساء وهكذا - [00:02:45](#)
طيب ثم قال ثم اتبعت قلبي غائب بان قلت. نعم نتابع نتابع اكرمكم الله الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة
واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:06](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبكم امين ثم اتبعت قلبي غائب بان قلت معلوم النحو انا انزلناه او متقدم مطلقا نحو والقمر
قدرناه او لفظا لا رتبة النحو واذا ابتلى ابراهيم ربه - [00:03:27](#)
او نية النحو فاوجس في نفسه خيفة موسى او مؤخرا مطلقا في نحو قل هو الله احد وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ونعم رجلا زيد
وربه رجلا. وقاما وقعد اخواك - [00:03:48](#)
وضربته زيدا ونحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم والاصح ان هذا ضرورة واقول لابد للضمير من مفسر يبين ما يراد به. فان كان
لمتكلم او مخاطب فمفسره حضور من هو له - [00:04:06](#)
وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظ وغيره. طيب قال لفظ وغيره اذا كان الضمير لمتكلم او مخاطب فمفسرو حضور من هو له
وهو المتكلم والمخاطب طيب اذا كان لغائب مفسر اما لفظ او غيره ما غيره؟ السياق - [00:04:30](#)

المقام افسره نوعان لفظ وغيره اي المقام والسياق نعم والثاني نحن والثاني نحو ان انزلناه اي القرآن وفي ذلك شهادة له بالنباهة وانه غني عن التفسير. طيب. قال والثاني اي غيره غير اللفظ. ما هو قل المقام - [00:04:48](#)

ويكون تفسيره بالمقام في نحو انا انزلناه انزلناه الهاء تعود على شيء غير مذكور نعم غير مذكور لفظا لكن المقام يدل عليه. اي القرآن وهذا يعني انه غني عن التفسير اللفظي - [00:05:14](#)

اذا ذكر الضمير عرف الى من يعود الى ما يعود انا انزلناه اي القرآن وفي ذلك شهادة له اي للقرآن بالنباهة وانه اي القرآن غني عن التفسير اي اللفظي ليس غنيا عن اي تفسير. هنا لابد له من تفسير هذا حاضر في التفسير - [00:05:29](#)

لكن غنيا عن التفسير اللفظي. نعم ان ينعن المفسر اللفظي استغني بالمقام عن المقال. فالضمير هنا مفسر والاول نوعان طالب وغيره فالغالب ان يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة انواع. حتى نركز يا كرام ان يكون متقدما اي ان يكون المفسر - [00:05:52](#)

ان يكون المفسر مفسر الضمير متقدما. نعم اه يعني اه انا هنا وجدت خلا في نسختي وربما اه عدد من الاخوة والاخوات عندهم هذه النسخة نسخة الاستاذ نسيم كما قلت على جودتها فيها اوها - [00:06:19](#)

قال الضمير المتقدم وانواعه. هذا وهم ليس الضمير هو المتقدم. المفسر المتقدم وليس الضمير المتقدم نعم سيذكر بعد قليل عددا من المسائل يتقدم فيها الضمير ويتأخر المفسرون. لكن هنا هنا الغالب ان يكون متقدما. ما هو - [00:06:36](#)

فالغريب ان يكون متقدما اي المفسر ليس الضمير تنبهوا لهذا الوطن نعم لم افهم لانه ليس ليس الكلام لي نعم مسألة المقام بالتفصيل تدرس في علم البلاغة. صحيح لكنها تمس علما نحو - [00:07:00](#)

ويعني لا شك انكم تعلمون ان العلوم متداخلة متآزرة نعم يفضي بعضها الى بعض سنحتاج في كثير من الاحايين الى مفردات علم اخر. نعم والبلاغة كما قالوا بنت السياق البلاغة بنت السير. ولذلك مثلا عندما يذكرون - [00:07:36](#)

آآ ان الخبر الغرض منه اما الفائدة او لازم الفائدة. وقد يخرج عنه لاغراض بلاغية. هذه الاغراض البلاغية بنت السياق. ولذلك يذكرون لك مثلا عشرين غرضا بلاغيا لخروج الخبر. الكلام الخبري عن معناه - [00:07:56](#)

ثم يقول لك وقس عليه غيره يعني قد تستخرج انت وجه الاخر لخروج الخبر عملا لم يذكره متقدمون. لا تقصر منه لكن لان السياق لا ينتهي. لان المقام لا ينتهي - [00:08:13](#)

اقامته كثيرتمكم الغالب فالغالب ان يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة انواع تقدم في اللفظ والتقدير. واليه الاشارة بقولي مطلقا وذلك نحو والقمر ها هما العزل والمعنى قدرنا له منازل فحذف الخاطب - [00:08:26](#)

او التقدير ذا منازل. فحذف المضاف وانتصاب ذا اما على الحال او على انه مفعول ثان لتضمين قدرناه معنى صيرناه. اخواني يا كرام الامام شئنا ام ابينا يريد ان يحرك عقولنا - [00:08:55](#)

ويريد ان يتعبنا حتى نصل الى مراداته. ما في فائدة يعني عندما اراد ان يذكر لك المفسر المتقدم على الضمير اتى لك باية مشكلة فيها شيء اخر خارج عن هذه القضية - [00:09:14](#)

حتى تحرك عقلك به. ذلك كما قلنا ان هذا الكتاب كتاب تدريبي بعد شرح قطر الندى هكذا الامام عليك ان تحتل طيب قال ثلاثة انواع تقدم في اللفظ والتقدير واليه الاشارة بقوله ان يتقدم المفسر على الضمير في اللفظ والتقدير. التقدير يعني في الرتبة - [00:09:28](#)

نعم واليه الاشارة بقوله مطلقا وذلك وذلك نحو والقمر قدرنا والمعنى قدرنا له طيب الان لاحظوا الهاء تعود على القمر وهو متقدم عليها في اللفظ وفي التقدير. ليس مؤخرا في التقدير. كيف نعرب القمر والقمر - [00:09:48](#)

كيف نعرب والقمر به باي شيء محذوف طهار تماما على سبيل التفسير. احسن الله اليك يا استاذ مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور. الفعل قدرنا انشغل بالضمير عن نصب الاسم الظاهر. هذا اسلوب الاشتغال - [00:10:07](#)

قدرنا القمر قدرناه منزلا مفعول به لفعل محدود فاذا الضمير هنا عاد على متقدم في اللفظ وفي التقدير قال والمعنى قدرنا له اذا الامام يقول هنا ان الهاء منصوبة بنزع الخافض - [00:10:31](#)

في محل نصب بنزع الخاطب والنصب بنزع الخافض سماعي لا يقاس عنه فاذا امكنك ان تخرج الاحكام او تخرج التراكيب على غير نزع الخافض فلا تلجأ الى نزع الخوف لانه قليل لا يقاس عليه - [00:10:47](#)

قال والمعنى قدرنا له منازل طيب قال فحدث للخافض او فحذف الخافض كلاهما او التقدير ذا منازل. يعني والقمر قدرناه. اذا يريد او التقدير يعني لا حاجة الى ان نقول قدرنا له - [00:11:05](#)

لا الهاء مفعول به او التقدير قدرناه ذا منازل. يعني اوجدنا القمرات قال كونه زام نازل وتقدم احط فيها المضاف طيب وانتصاب ذا اما على الحال قدرناه منازل ان قدرناه حالتين اذا منازل. هذا اذا قلت اوجدناه. اوجدنا القمر حركاوي نزام نفسه - [00:11:23](#)

بتقديرنا طيب اذا قلت قدرنا بمعنى صيرنا فيأخذ مفعولين. الهاء المفعول الاول ومنازل مفعول ثان. طيب هذا تقدم في اللفظ. وقد قرأ ايضا هذا يدلك على انهم متقدمون في اللفظ وفي الرتبة - [00:11:50](#)

لو بقيت قراءته متواترة قرأتها بعمرو ونافع وابن كثير. والقمر قدرناه منازل فهو متقدم في اللفظ وفي الرتبة قال وتقدم في اللفظ دون التخدير نحو واذا ابتلى صحيح نحو اذا ابتلى ابراهيم ربه - [00:12:07](#)

وتقدم في التقدير دون اللفظ نحو فاوجس في نفسه خيفة موسى. نعود. قال وتقدم وفي اللفظ دون التقدير. واذا ابتلى ابراهيم هذا المفسر تقدم في اللفظ دون التقدير تقدم في اللفظ - [00:12:34](#)

دون التقدير. لم لان رتبة المفعول به مؤخرة عن رتبة الفاعل والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل. رتبة المفعول بعد رتبة الفاعل. يعني اصل الكلام واذا ابتلى ربه - [00:12:52](#)

ابراهيم فتقدم المفعول على الفاعل في اللفظ دون الرتبة اما الرتبة فهي للفاعل نعم لما تقدم المفعول على الفاعل هنا صحت الجملة فصار الضمير راجعا الى متقدم وان كان في اللفظ - [00:13:08](#)

صار الضمير راجعا الى متقدم. لكن لاحظ لو قدما ابتلى ربه ابراهيم هذا خلاف فصيح ابتلى ربه ابراهيم. هذا خلاف الفصيح حينئذ فلذلك قدم هنا المفعول به حتى يعود عليه الضمير - [00:13:31](#)

وتقدم في التقدير دون اللفظ نحو فاوجس في نفسه خيفة موسى بان ابراهيم مفعول فهو في نية التأخير وموسى فاعل فهو في نية التقديم تماما نعم وقيل ان فاعل اوجس ضمير مستتر. وان موسى بدل منه فلا دليل في الآية - [00:13:51](#)

طيب اذا الحالة السالسة تقدم في التقدير دون اللفظ. اوجس في نفسه خيفة موسى قل هنا مشكلة عاد الضمير على متأخر. اقول لك نعم متأخر في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة. ذلك انه فاعل اوجس موسى. والفاعل رتبته بعد الفعل قبل المفعول - [00:14:16](#)

اوجس موسى في نفسه الضمير في الحقيقة عاد على متقدم قولوا لي ليس متقدما متقدم في الرتبة. وان كان متأخرا في الله فاذا المفسر اركز هنا جيدا واياك ان تقع في وهم - [00:14:37](#)

آآ العنوانات التي آآ صنعت هنا ليس الضمير هو المتقدم. المفسر هو هو المفسر المؤخر لفظا ورتبة ومواضعه والنوع الثاني ان يكون مؤخرا في اللفظ والرتبة وهو محصور في سبعة ابواب - [00:14:54](#)

احدها باب ضمير الشأن نحو هو او هي زيد قائم اي الشأن والحديث او القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانها نفس الحديث والقصة ومنه قل هو الله احد فانها لا تعمل ابصار. ضمير الشأن مخالف لسائر الضمائر المعروفة - [00:15:15](#)

ضمير الشأن لا يعود على شيء سابق طيب وانما يفسر بالجملة بعده. كيف تعرف ان الضمير ضمير شأن؟ اذا جاء بعده جملة لا مفرد لاحظ قال قل هو ما هو - [00:15:40](#)

الله احد الله احد الله رب الجلالة المبتدأ. احد خبر مرفوع طيب هو ما الذي فسر هو؟ الجملة بعده يعني الشأن الحديث الذي ساخبركم به الله احد. وضمير الشأن لا يستعمل الا في مواطن التفضيم - [00:15:57](#)

عظيم والشدة يعني لا تقل هو الطعام جاهز الا ان كان الطعام فاخرا فحينئذ امر اخر لا فحينئذ القضية اخرى. اذا هو الله احد الشأن الذي ساخبركم به. ثم لاحظ النفس تتوق - [00:16:18](#)

النفس تتوق الى التوضيح بعد الابهام النفس تتوق الى التوضيح بعد الابهام نعم هو الله احد فانها ما تفسيرها؟ لا تعمى الابصار. هذا

تفسيرها فانها لا تعمى الابصار. اي فان القصة التي ساخبركم بها - 00:16:38

انتبهوا ارعوا اسماعكم. لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في السماء لا اذا فانه مفسر بالجملة بعدها طيب تقول ضمير الشأن او ضمير القصة. بعضهم فرق قال ضمير الشأن اذا لم يكن عندنا مؤنث عمدة في الجملة - 00:17:00

فان كان عندنا مؤنثا آ عمدة قلنا اتينا بضمير القصة. يعني مسلا اه انه حد يمثلون فيقولون هي هند مليحة لا تقل هو وبعضهم يجيز هذا. هو يعني الشأن او الحديث هند مليحة - 00:17:17

بعضهم يقول لا هنا اذا كان عندنا في المفسر وهو الجملة بعد الضمير مؤنس عمدة مبتدأ خبر فاعل. حينئذ نأتي بضمير القصة بالضمير مؤنثا. على معنى القس والامام هنا اباح الامرين معا. قال باب ضمير الشأن. نحوه هو او هي زيد قائم. لاحظ هو او هي زيد القائد -

00:17:34

اي الشأن والحديث او القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانها نفس الحديث والقصة طيب والثاني اذا هنا عفوا هنا الضمير جاء قبل مفسره على خلاف الغالب طيب والثاني والثاني ان يكون مخبرا عنه بمفسره نحو ما هي الا حياتنا الدنيا. اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا.

طيب ما الفارق - 00:17:59

بين هذا والذي قبله لاحظ الذي قبله فسر بالجملة هنا ما هي الا حياتنا هنا فسر بخبره. لذلك قال ان يكون مخبرا عنه بمفسره بكلمة

هذا فرق ما بينه وبين الاول. الاول فسر بجملة. هنا - 00:18:30

فسر بمفرد ما هي الا حياتنا الدنيا اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا والثالث الضمير في باب نعمة نحو نعمة رجلا زيد وبئس للظالمين بدلا.

فانه مفسر بالتمييز. طيب نعم رجلا - 00:18:51

يا كرام. نعم رجلا زيد. نعمة فعل ماض جامد لانشاء المدح رجلا تمييز زيد مبتدأ مؤخر او خبر لمبتدأ محدود يعني هو زيد مبتدأ

ومؤخر وجملة نعم رجلا خبر مقدم. طيب اين فعل نعمة؟ هو - 00:19:13

هو علامة يعود على رجلا يعني ما الذي يفسر الضمير؟ التمييز. وتقدير نعم الرجل رجلا وعلى هذا لا يجوز ان تجمع بينهما. لا يجوز ان

تقول نعم الرجل رجلا الفاعل هنا مستتر وجوبا - 00:19:33

نعم رجلا زيد يعني نعم هو اي رجلا. فالضمير هنا عاد على متأخر لفظا ورتبة عاد على التمييز على مفسره الذي بعده. وكذلك بإيصال

الظالمين بدلا. بئس هو بدلا اي بئس البدن بدلا - 00:19:51

نعم انه هو الرابع رب نحو ربه رجلا فانه مفسر للتمييز قطعا لا مر بنا هذا وشرحناه انهاء تعود على متأخر وهو رجلا والخامس الضمير

في باب التنازع اذا عملت الثانية واحتاج الاول الى مرفوع. نحو - 00:20:11

اما وقعد اخواك فان الالف راجعة الى الاخوين طيب الان يا كرام نحن اذا قلنا دقيقة من فضلكم نعم اذا قلنا قام وقعد وتخرج نحن

من فضلكم قام يريد هذا الاسم المرفوع - 00:20:38

على ان يكون فاعلا له من تقدم والسببية يريده فاعلا. وقعد يريد هذا الاسم المرفوع ان يكون فاعلا له بحكم القرب بحكم القرابة هو

قريب منه طيب هذه الجملة عند جمهور نحوي غير صحيحة بهذا بهذه الطريقة - 00:21:20

لا يصح. الان اذا عملت الاول يعني اذا اعطيت الفاعل للاول قلت قام وقعدا اخوات اعطيت الفاعل هذا مش مظهر جعلته فاعلا للاول

فتضمير في الثاني كل ما يحتاجه واحتاج هنا الى الفاعل. قعدا - 00:21:43

طيب وحينئذ ماذا يكون في المسألة؟ عود الضمير وهو الالف على متأخر لفظا متقدما رتبة على متأخر لفظا متقدما رتبة. وهو ما

ذكرناه قبل قليل. نعم اذا اه يعود الضمير - 00:22:03

الضمير على متأخر لفظا متقدما رتبة. في نفسي خيفة موسى. وهذا جائز لا مشكلة فيه هذا عادي هذا من ضمن العادي يعني. طيب

الان اذا عملت الساني يعني اذا جعلت اخواك فاعلا لقعدة - 00:22:25

فستكون تضمير في الاول الفاعل ان احتاج الى الفاعل قدرته. ان احتاج الى غيره لا تقدر. دير هنا بالضرورة قوما وقعد اخوات قاما

وقعد اخوات. ما المشكلة هنا؟ هنا مشكلة - 00:22:48

عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لانه في الجملة الثانية بعده هو ما وقعد اخواك اذا هنا يعود الضمير على متأخر النقص ورتبة انا متأخرا لفظا ورتبا نعم طبعاً البصريون يقولون اعمال الثاني - [00:23:05](#)
قام وقعدا. الكوفيون يقولون باعمال الاول لسبقه فقال الضمير في باب التنازع. اذا عملت الثاني الفعل الثاني بان جعلت هذا الاسم المرفوع فاعلا له نعم. واحتاج الاول الى مرفوع. لماذا قال احتاج الاول الى مرفوع؟ لانه اذا احتاج الاول الى منصوب لا تقدر -

[00:23:34](#)

يعني لا تعطيه ضميرا غير المرفوع. لماذا؟ لانه حينئذ هذه الضمائر ستعود على متأخر وهذا في غير المنصوص عليه فهي ضرورة تقدر بقدرها وما طبعاً ونحن مضطرون لتقدير الالف اذا عملنا السانية لان الالف فاعل عمدة لا يمكن ان تسقط - [00:23:54](#)
قدروا هذه الامور بالضرورة قدروا هذه الامور بقدرها. نعم. انا اعجب لانسان يعاين هذه العلوم هذا العلم على وجه التحديد. وكثير من العلوم الاسلامية ولا يكون ذا عقل وفطنة وفهم وحكمة. هذه العلوم تعلم الانسان كيف يفكر - [00:24:15](#)
قبل هذه القوانين الظاهرة والشكلية قوانينه في التفكير. نعم. سبحان الله. فاذا تقدر بقدر الضرورة قدر في الظروف الاول الى مرفوع ولزلك قيده باحتياجه الى مرفوع. فاذا احتاج الى منصوب لا تقدر. يعني مسلا تقول مسلا - [00:24:34](#)
اه اكرمت وجاء اخوك لاحظوا اخوك تنازعه اكرمته وجاءه جاء يريده فاعلا واكرمته يريده مفعولا طيب اذا عملت جاء يعني اعطيت اخوك لجاء. جاء اخوك. هل تضمّر هنا فتقول اكرمته وجاء اخوك؟ لا - [00:24:52](#)

لانه هو ستقدر المفعول. اخي انت قدر بقدر الضرورة فقط نعم طيب والسادس والسادس الضمير المبدل منه ما بعده. كقولك في ابتداء الكلام ضربتوه زيدا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم - [00:25:16](#)
تماما. ضربته زيدا. هنا عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة من المواطن السبعة التي يجوز فيها ذلك. لها اعد على زيدان على البدل وزيدا بدل من ضمير للغائب. نعم والابدال من ضمير الغائب جائزة مطلقا - [00:25:44](#)
والسابع الضمير عفوا اه اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. الرؤوف بدل من الهاء عليه نعم. وهي حكاية عن العرب. اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم نعم. والاخفش يجيز ان يكون هذه الكلمات صفة - [00:25:59](#)
ان تكون هذه الكلمات صفة للضمير. اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. واظن هذا ايضا للكساء اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. ضربته زيدا. ومن لطيف ما قاله هل عدم جواز المفعول اه - [00:26:19](#)

وان كان هناك اسئلة كثيرة طيب المقام السياق يدرس عندنا صحيح عن انها تغفو القلوب وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي. اي والله على انها تغفو القلوب. نعم احسنت. احسنت اذني صحيح. على انها قصة. لاحظ لي هنا ضمير الشأن في المواطن العظيمة. نعم - [00:26:35](#)

زال نوره الشاذ للجار. نعم احسنت استاذي نعم. اه هذا من الشاذ. هذه المسألة السابعة سنذكرها بعد قليل استاذ. وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر هل عدم جواز المفعول؟ لانه فضل نعم لا نقدره لانه فضلا - [00:26:54](#)
من السادس لم افهم هذا لم افهم ما ما ترمي اليهم السماء طيب اه من اللطائف فالضمير لا يوصف ولا يوصف به كذلك نعم اه نجم الدين القحفازي الحنفي. نحوي فقيه - [00:27:09](#)

اه استعمل هذه القاعدة النحوية. فقال اضمرت في القلب هو شاذ مشتغل بالنحو لا ينصف وصفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمّر لا يوصف وصدق ما اضمرت يوما له - [00:27:28](#)

فقال لي المضمّر لا يوصف. وهذا ما يسمى عند النحويين بفن التوجيه غاصت هذه القوانين في عقول النحويين فاستعملوها في حياتهم اليومية وصفت ما اضمرت يوما له قال لي المضمّر لا يوصف. نعم - [00:27:43](#)
فهذه الاسماء بدل من الضمير وليست صفة والسابق والسابع الضمير المتصل بالفاعل المقدم على المفعول المؤخر وهو ضرورة على الاصح كقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل - [00:28:01](#)
اعيد الضمير من تمام فوعيد الضمير من ربه الى عدي وهو متأخر لفظا ورتبة. هنا يكون الامر مشكلة قال والاصح انه ضرورة يعني

يقتصر عليه في الشعر وللشاعر ما ليس للنافر. جزى ربه عدي بن حاتم - [00:28:26](#)

اعاد الضمير على علي والضمير هنا متصل بالفاعل لا من المفعول. فهو مما ذكره الاستاذ وشذ نحو زال نوره الشجرة عاد الضمير على المفعول وهو متأخر للظن ورتبة. فهذا ضرورة قال على الاصح. طيب ماذا يقابل ذلك؟ يقابله ان الاخفشة - [00:28:45](#)
وابا عبدالله الطوال من الكوفيين وابا الفتح ابن جني. وتبعه ابن مالك في التسهيل اجازوا ذلك في السعة يعني يجوز لك في سعة الكلام تقول ان تقول ضرب ابوه زيدا - [00:29:04](#)

عند هؤلاء يجوز في ساعة الكلام ضرب ابوه زيدا نعم على ان هذا البيت بكل ما فيه. طبعا قائده النابغة على الغلب. النابغة الزبيان اه بعضهم قال جزا ربه الهاء لا تعود على عدو - [00:29:25](#)

لا تعود على الجزاء المفهوم من جزاء لان كل فعل مضمن مصدرا. جزا رب الجزاء عني عدي ابن حاتم وبعضهم قال آ جزاء ربه اي ربي. فالتفت هذا على طريقة السكاكين في الالتفات - [00:29:41](#)

التفت من ضميره المتكلم الى ضمير الغائب جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاوية وقد فعلوا رحمه الله تعالى اعتذر عن انشاد هذا البيت وقال اه نختم به قال - [00:29:59](#)

ان ان عدي رضي الله عنه اسلم وحسن اسلامه سنة تسع من الهجرة وقيل سنة عشر ثم اعتذر او قال كان الاحرى بالمصنف الا ينشد هذا البيت وقال لا سيما مع وجود ابيات اخرى - [00:30:20](#)

قال ثم انه من كمال الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده الا تروى مثل هذه الاشعار التي فيها الطعن فيهم او في بعضهم ولا سيما انه لا ضرورة تدعو الى ذلك - [00:30:33](#)

الشواهد والمسألة التي نحن بصدها كثيرة ولله الحمد اه انشد منها ابن مالك في شرح التسهيل ستة دفعة واحدة فينبغي الامساك عن الاستشهاد بهذا البيت والا يروى الا على سبيل الانكار على قائده - [00:30:43](#)

هذا وقد كنت ممن يستشهد به وينشده قديما في بعض المجالس قبل التنبه لما فيه. فاني اليوم اتوب الى الله عز وجل من ذلك واقول جزى ربه عنا عدي بن حاتم - [00:30:56](#)

من جزاء صحابي جليل لما فعل الله سبحانه وتعالى اعلم والمسألة فيها تفصيل الحمد لله رب العالمين من قائل البيت؟ قلت على الغلب هو النابغة الزبياني يعني نعم هذا المبلغ - [00:31:06](#)

هكذا قال شيخنا بس لو تعيد البيت الاخير سيدنا قطع الصوت ناس مع كامل. جزى ربه عني عدي بن حاتم الى اخره طبعا لا شك انه قاله في قديما فلو في قديم اقصد البيت الجديد المعدل اللي الذي عدل عليه. جزا ربه عني عنا عدي بن حاتم جزاء صحابي جليل لما فعل - [00:31:30](#)

ازاء صحابي جليل لما فعل تمام الله يجزيكم ولا استحسن تغيير البيت الا على نسبته الى الشيخ محي الدين لا الى قائله نعم رضي الله عن سيدنا عدي. تمام. صحابة رسول الله واله اجمعين - [00:31:56](#)

اه وجه الاستشهاد في ماذا لا ليس وجهة استشهاد في مصر. انما هي قضية انه استعمل النحو في في مسألة غير نحوية. نعم وصفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمّر لا يوصف. نعم هذا ما يسمى بفن التوجيه وفن بلاغي - [00:32:11](#)

المضمّر لا يوصف. فكيف تصف لي ما اضمرت في قلبك تجاهي؟ المضمّر لا يوصف نعم الله يكرمك سلمكم الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله نلعب سؤال الله يكرمك يا استاذ احمد اهلا وسهلا بك - [00:32:30](#)

الله يكرمك يا مرحبا مرحبا بكم جزاكم الله خيرا سيدي وبارك بكم. الله يبارك فيك جزاكم الله خيرا سيدنا اجمعين ان شاء الله عز وجل - [00:32:49](#)